أشاد الرئيس الأمريكي باراك أوباما، الجمعة 11-2-1102، بالثورة المصرية وأكد أن المصريين لن يقبلوا مستقبلاً بغير ديمقراطية كاملة، كما أشاد بالجيش الذي قام بدور يجب أن يجمع كل التيارات في مصر.

وأكد أوباما أن الولايات المتحدة مستمرة كصديق وشريك لمصر ومستعدة للمشاركة في عملية الانتقال للديمقراطية.

وأضاف الرئيس الأمريكي أن الروح الجيدة التي أبداها المصريون ستساعدهم على الانطلاق والتقدم سريعاً، موضحاً أن مصر الديمقراطية يمكنها أن تلعب دوراً مهماً ليس في المنطقة فقط, ولكن في كل العالم.

وقال أوباما "سمعنا المصريون لأول مرة يقولون إننا مهمون وصوتنا مهم، وشاهدنا متظاهرين مسالمين وعسكريين لا يطلقون النار على شعبهم، وشاهدنا متطوعون وأطباء، وأناس يغنون ويحتفلون مسلمين ومسيحيين وهذا دليل على وحدة الشعب.

وأضاف "شاهدنا جيلاً جديداً موهوباً ومبدعاً ويطالب بحكومة ممثلة لآمالهم".

وقال أوباما إن المصريون ألهمونا بفكرة أن العدالة يمكن أن تتحقق وتنجح من دون العنف، وأنها أعادوا أصداء التاريخ بمسيرة غاندي نحو العدالة، ومسيرة الألمان والتوانسة نحو الحرية.

وأضاف الرئيس الأمريكي أن العالم كله سمع ميدان التحرير واليوم هو يوم الشعب المصري.

وشدد أوباما على أن الجيش المصري يجب أن يرفع قانون الطوارئ ويحدد مساراً واضحاً لانتخابات حرة.

يوم تاريخي

وكان نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن قد رحّب باستقالة الرئيس المصري حسني مبارك في ما اعتبره "يوماً تاريخياً" تشهده مصر.

وقال في اول رد فعل أمريكي على تنحي مبارك بعد نحو 30 عاماً في السلطة "اليوم هو يوم تاريخي للمصريين".

ووصف بايدن الذي كان يتحدث في جامعة في لويسفيل (كينتاكي، وسط شرق) تنحي مبارك بأنه "لحظة مصيرية" في الشرق الاوسط، لكنه نبه الى ايام مقبلة "حساسة ستكون تداعياتها كبيرة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/02/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com